التكفير بغير حق
الكاتب : أبو عبد الملك الشرعي
التاريخ : 1 مارس 2014 م
المشاهدات : 6358

أنكر النبي عليه الصلاة والسلام على من يرد السنة متكئا على أريكته فكيف بمن يقع في التكفير بغير حق وهو على تلك الحال.

كلما عظم شأن من وقع عليه التكفير بغير حق وعظمت سابقته في الإسلام كلما عظم وزر ذلك, ولذلك كان قاتل علي أشقاها.

فشو التكفير بغير حق يقلل ثقة المجاهدين ببعضهم خشية التأول في سفك الدماء والغدر بالعهود.

التكفير بغير حق لأهل التوحيد يشوش على الناس التكفير بحق لأعداء الملة.

تجاهل الخاص والمقيد والمبين يأتي بعجائب الفهم السقيم في أبواب الفقه فكيف بذلك في باب التكفير بغير حق.

ضبط قواعد التكفير وربطها بفهم الأئمة السابقين وليس بكلام مجاهيل المعاصرين يضيق التكفير بغير حق.

ما وقع أحد في التكفير بغير حق إلا حصل لأهل الكفر وأعداء الإسلام نفع به بوجه من الوجوه.

النقاء المنهجي حقيقته و ميدانه التعاون على البر والتقوى والتضحية في سبيل تحقيق مصالح المسلمين العليا وليس اعتلاء برج عال لتصنيف المجاهدين.

على الجماعات المجاهدة الاستعداد لمواجهة تحديات المرحلة وأول ذلك ترتيب البيت الداخلي لكل جماعة بما يرضي الله و يصب في مصلحة الجهاد.

يوجد عند كل جماعة أخطاء يعرفها قادتها وأفرادها والجماعات التي عملت معها.

ويجب إصلاحها ويكون ذلك بتحجيم الحزبيين المزايدين واستبعاد الانتفاعيين.

لابد من تمتين التكتلات والتجمعات المجاهدة والسعي في توسيعها وإصلاح ذات بينها وبيان حال أية جهة تعرقل ذلك على مستوى الجماعة أو على مستوى التكتل.

على أهل الخير والإحسان في العالم الإسلامي أن يدعموا المجاهدين، حيث يعانون من ضعف التمويل وإعاقته بعملية ممنهجة يقصد منها الابتزاز والارتهان، ويجب على الأغنياء والموسورين في العالم الإسلامي أن يتحملوا مسؤوليتهم, ويبرؤوا ذممهم في دعم مجاهدي الشام.

المصادر: